

رسم المفتي | معهد ملكة | المحاضرة الرابعة

إبراهيم رفيق الطويل

00:00:01

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم نحمله سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا -

مباركا الى يوم الدين حياكم الله ايها الاكثانة في مجلس جديد من التعليق على نظم رسم المفتي على مذهب السادة الحنابلة رضوان الله تعالى عليهم طيب نبدأ ان شاء الله بالتسميع للاخوة يلا حذيفة ابدأ من قوله تعالى من قوله تعالى. ابدأ من قول الناظم رحمه الله

ثم الرواية عن الامام - 00:00:21

والقول سريعة سريع ما فيش داعي انه المايك حتى نشغل وعنه ايضا. اه وعنه ايضا في اصطلاح ماضي والوجه والوجه دون والوجه القاضي. شو يعني كالقاضي هنا؟ انا حاسس حالي مش حركتهاش المرة الماضية ولا شرحتها. كالقاضي - 00:00:46

يقصد كالقاضي ابي يعلى الوجوه هي ما خرجها الاصحاب. ثم حتى يكمل البيت قال كالقاضي يعني كالقاضي ابي يعلى. طيب يلا شيخ كمل جنبك كمل يا شيخ هنا انت كمل. مش حافظ؟ ليه - 00:01:08

ايه متأخر في الحفظ ايوه طيب اتصلنا يا شيخ ولا صعب الامور؟ يلا وحرموا تخيرا من اوجهه وحرموا تخيرا من اوجه بلا مرج عرف يبين عن مراد الراقي اكمل ايوا - 00:01:40

شيخ منير لهون وصلت اه يا شيخ عمرو ما انت منشغل بما اتاك ما يشغلك مشايخ ما انت ما بتحفظهاش عمرك خمسة وثلاثين؟ الشيخ لا لا الشيخ لابس دشدش كم عمرك - 00:02:23

لسه معك مجال. ايوا تفضل وانت يا شيخ لساتك ما وصلت لهون. ايوا انا لسه جاييلكم ختايرة مش حافظ بس قبل نسيت البيت طيب ايوة انت خلف الرقة ايوا لا لا خلص ذهبت الفرصة ايوه - 00:02:42

ايش معنى هذا البيت؟ اول مرجوح ايوه يوجد ضرورة في ايش ايوه وان لم يكن راجحا بالنسبة لديه في الفجر. احسنت بدنا نشد حالنا مشايخنا الحفظ الله يكرمكم الله يحفظها كل حافظ امامه. اما علم بدون حفظ - 00:03:16

وكمان يعني يأخذ من الماء من البحر والماء يسير من بين اصابه بعد شهر شهرين ثلاث تشعر ان كل المعلومات تبخرت السبب انك ما تعبت في بداية الطريق. حفظ مهم جدا - 00:03:47

يا كرام. طيب حتى لا يذهب الوقت وصلنا الى قوله في البيت الاربعين صحيح؟ اقرأ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللحاضرين ونجي اخواننا المستضعفين والمؤمنين. قال المصنف حفظه الله تعالى لا يجب

الافتاء بشيء لم يقع - 00:04:02

ولا الجواب عن سؤال ما نفع. هذه مسألة تطرقنا اليها سابقا لما تكلمنا ان الفتوى فرض عين على المفتي. كنا هناك ثلاث حالات لا تكون

الفتوى في حقه فرض عين. تذكرونها - 00:04:20

استثنائية ذكرتها على السبورة من يتذكر هذه الحالات الثلاث؟ شو بدني اتذكرها؟ بس ارفع ايدك اذا بتتذكرها بس جيد يعني مستوى

المراجعة منخفض عندكم احسنتم. ذكرنا ثلاث حالات المفتي لا يلزمه فيها ان يفتي. ولو كانت الفتوى في حقه فرض عين. هناك ثلاث حالات استثنائية لا يفتي. ما هي اول حالة - 00:04:35

اذا كانت المسألة لم تقع بعد هذه الحالة الاولى اذا جاء مستفتي سأل شيخه عن مسألة ليس لها وجود الان. فلا يلزم الشيخ ان يفتيه

يقول اذهب فاستقع اجيبك ثانيا ايوه يا شيخ - [00:05:03](#)

احسنت اذا كانت المسألة اعلى من عقل المستفتي اذا اجيب ممكن تكون فتنة له ثالثا ايوه في الاخير اذا كانت المسألة لا نفع تحتها والله يأجوج ويأجوج من اي قبيلة - [00:05:21](#)

من اي جماعة هل هم بشبهوا اهل كذا ولا اهل كذا؟ بالله عليك ما الثمرة المرجوة من هذا السؤال وما القيمة التي ستحصلها منه؟
فلذلك كان الائمة دائما يزجرون المستفتين عن مثل هذه الاسئلة. هنا ذكر نوعين قال لا يجب الافتاء بشيء - [00:05:37](#)
لم يقع. المسائل التي لم تقع لا يلزم المفتي ان يفتي فيها. ثانيا ولا الجواب عن سؤال ما نفع المسائل التي لا ثمرة تحتها وانتم اضيفوا الحالة الثالثة. وهي المسائل التي تكون اعلى من ذهن المستفتي. هذه ذكرها اصحابنا الحنان - [00:05:54](#)
قال ويجب التبيين في المقال بما يزيل حالة الاشكال. نعم. هنا سيذكر الامور الواجبة للفتية لاحظوا واولا ذكر محرمات الفتية وكانت خمسة صح؟ ثم ذكر الامور الجائزة الفتيا فذكر كم شيء جائز - [00:06:13](#)

ثلاثة وجائز تخيير مستفتيه وجوز الافتاء بمرجوح ثبت لا يجب الافتاء بشيء لم يقع. لانه لا يجب معناته هو مش واجب. بس هو ايش مباح يعني واحد جاي يستفتيني. في مسألة لا ثمرة تحتها. ولا يجب ان افتيه. لكن لو افتيته - [00:06:39](#)
مباح. فهذه ثلاثة اشياء مباحة. اذا ذكر المحرمات الخمس ثم ذكر المباحات الثلاث. ثم الان سيذكر الواجبات في الفتوى. اذا في ترتيب الشيخ عامر تقصد هذا الترتيب ليكون الكلام متسلسل - [00:06:57](#)

فقالوا ويجب التبيين في المقال بما يزيل حالة الاشكال. اجا انسان يستفتيني في مسألة فقلت له هذه المسألة فيها قولان وسكتت يعني ايش قولان بتعرفوا الانسان اللي ما بيعرف يفتي في مسألة - [00:07:14](#)
وما عندوش الجواب حاضر شو بحكي اسهل شي انك تحكي. والله المسألة اختلف فيها العلماء طيب يعني كما شرحت لي طب ايش اعمل انا كعام؟ هذا اجابة المفلس كما يقولون. الذي لم يبين للمستفتي الجواب - [00:07:32](#)

بكون هو مش متذكر المسائل لكن مستحي يقول لا ادري يقول للمستفتي ايش واختلف فيها العلماء طب يا عم ماشي انا عارف انك كبير قوي. اعطني الرأي الذي امشي به. فهذا لا يسمى جوابا او يأتيني شخص يستفتيني في مسألة - [00:07:48](#)
واقول له والله جائزة بضوابط واسقط هل انا اجبته لأليه لانني ما ذكرت الضوابط وبقول لي طيب ما هي الضوابط؟ فانت بتكون ناس الضوابط وبتقول هي جائزة بضوابط. فعليا هذا مش بيان. فانت لم تفته بعد. انه ما دامت المسألة جائزة بضوابط - [00:08:06](#)
لازم تذكر ماذا؟ الضوابط. فهذا معنى قوله ويجب التبيين في المقال لما تفتي فتوى يجب تكون واضحة المعالم من الف هاء الى ياءها. اذا الها ضوابط تذكر الضوابط. اذا مذهبك تذكر ما هو مذهبك. اذا انت حضرتك مجتهد مطلق تذكر ما القول. واما مجرد كلام - [00:08:27](#)

لا يستطيع المستفتي ان يعمل به فانت لم تبين له الفتيا. فهذه فتوى غير جائزة بهذه الطريقة اذا ويجب التبيين في المقال بما يزيل حالة الاشكال لترفع اللبس عن المستفتي. قال ويجب التفصيل في - [00:08:47](#)
هذا ايضا يمكن يعتبر مستقل ويمكن يعتبر تابع للمسألة السابقة. احيانا في بعض الالفاظ مشتركة. يعني يطلق على اكثر من معنى فلا يجوز اطلاق لفظ مشترك يطلق على اكثر من معنى حتى تبين المقصود - [00:09:05](#)
مثال ذلك لو لو انت تدرس الطلاب او تفتي فتقول للناس يجب الامساك عن الطعام عند طلوع الفجر ايش رأيكم بهاي الفتية فيها لفظ مشترك وهو ماذا طلوع الفجر انه طلوع الفجر يحمل على الفجر الكاذب - [00:09:25](#)

والفجر الصادق. فاذا قلت للناس يجب الامساك عن الطعام عند طلوع الفجر الفتوى غير دقيقة لازم تبين اللفظ المشترك انه كلمة طلوع الفجر تطلق على الفجر الاول والفجر الثاني فلازم اقول يجب الامساك عن الطعام عند طلوع الفجر الثاني. بدون كلمة الثاني - [00:09:50](#)

ناقصة غير صحيحة انه في لفظة مشتركة يمكن تحمل على ماذا؟ على اكثر من يمكن تطلق على اكثر من احتمال. فما اذا اللفظ المشترك هو لفظ له اكثر من معنى - [00:10:15](#)

فلا يجوز للمفتي ان يطلق لفظا له اكثر من معنى متساوي في اذهان العامة متساوي في اذهان العامة حتى يبين ماذا ما هو المعنى الذي اراده؟ مثلا كلمة العين. كلمة العين في اللغة تطلق على ماذا - 00:10:30

كلمة العين تطلق على البصر وتطلق كلمة العين على الجاسوس. وتطلق كلمة العين على الذهب. فالذهب يسمى عينا. وتطلق كلمة العين على المياه الجارية التي تنبع من الارض فكلمة العين الها ثلاث اربع معاني في اللغة. فيأتي شخص يقول يحرم شراء العين -

00:10:48

اي عين. قصدك بالعين الذهب ولا قصدك بالعين الجاسوس ولا قصدك بالعين المياه الجارية؟ ماشي احيانا ممكن يكون بعض الاحتمالات بحسب السياق اذا كان السياق واضح لا غبار عليه اكتفيننا. لكن اذا السياق محتمل والله كلمة العين الها اكثر من معنى. ماذا

قصد يحرم شراء العين - 00:11:08

لازم اقول اه واقصد بالعين كذا وكذا حتى يزول الاشكال عن المستفتي ايضا. طيب. لذلك قال ويجب التفصيل في مشترك لفظ يعني في اللفظ المشترك في مشترك لفظ وهذا من اضافة صفة الى موصوف وهذه الاضافة اضافة صفة الى موصوف واصله في لفظ

مشترك فقدم الصفة وجعل - 00:11:30

موصوفا مضافا اليه. قال بما يمنع من تشككه بما يدفع الشك عن السامع لانه السامع والله يجب الامساك عند طلوع الفجر شو قصدك بطلوع الفجر الاول ولا الثاني؟ خليتني في شك - 00:11:56

لازم ترفع هذا الشك بتوضيح المقال. اذا هذه واجبات الفتيا وسيختم بالواجب الاخير في الفتية قال ويلزم الكل رفيع القدر يخاف بطش ربه لا ادري. الواجب الاخير وهو جبين هذا البيت - 00:12:10

انه اذا لم تعرف جواب الفتيا فيجب ان تسكت ويجب ان تقول لا ادري هذه مهمة جدا فيجب عليك ان تصمت اذا كانت الفتية غير حاضرة الجواب لديك. قال ويلزم الكل رفيع القدر يخاف بطش - 00:12:28

ربه لا ادري. كل انسان حاب يحترم نفسه ويخاف الوقوف بين يدي الله عليه ان يلزم كلمة ايش لا ادري فيما يجهل فتواه واضح؟ طيب. الان انتهينا من ما يتعلق باحكام الفتيا. اخدنا خمس محرمات. ثلاث مباحات وثلاث - 00:12:49

واجبات رتبوها هكذا في تلخيصكم لشرح هذه المنظومة. اكمل. قال فصل. نعم. فصل هنا مسألة مهمة لها اشار سادة الائمة الفرق بين البحث جاء والنص في مذهب والعلم بالتقصي. هذه مسألة اراد الشيخ ان يبين بها بعض المهارات التي يجب ان يهتم بها - 00:13:11

الحنبلي وغير الحنبلي في التعامل مع كتب المذهب عندما تحاول ان تبحث عن رأي الحنابلة في مسألة وتأتي للكتب وتنظر في الشروح ويقول يا ايها الحنبلي اذا نظرت في كتب الشروح وكتب اصحاب المذهب الكبار يجب عليك ان تفرق بين المسائل التي

يجزم - 00:13:34

الاصحاب وينصون على انها المذهب وبين المسائل التي يذكر الشراح انها ليست نصا بل ايش بحث ذكر في مسألة او توجيه ذكره صاحب الكتاب او اختيار معين له. فاذا انت تقرأ في الشروع ستجد في بعض - 00:13:56

شروح الحنابلة تجد خاصة في الكتب المتأخرة مثل اه حاشية الخلوة او حاشية عثمان النجدي او حاشية اللبدي او غيره من الحواجز المتأخرة تجده يقول ماذا؟ وهناك بحث في مسألة ما اذا حصل كذا وكذا. لما اذا سمعت كلمة بحث او قرأت كلمة بحث فهذا يدل على

ماذا - 00:14:17

على ان هذه المسألة ليست معتمدة في المذهب بعد. وانما هي اجتهاد من صاحب الكتاب او اجتهاد من صاحب الشرح وليست شيئا معتمدا في الفتية. وهنا يخطئ كثير من الشباب فيأتي مثلا الى الشيخ مرعي. كثيرا - 00:14:38

في كتابه غاية غاية المنتهى يأتي يقول ويتوجه عندنا في المسألة كذا وكذا يتوجه كأن كلمة بحث يعني يظهر لنا انه يجوز ان يقال. هو لما قال لك يتوجه او يظهر او يعني ظني هو اذا لا ينقل مذهب - 00:14:54

ويتكلم عن ماذا؟ عن اجتهاد له في هذه المسألة. فاياك ان تنقلها الى الناس على انها ايه معتمد الحنابلة غلط. بتكون عملت غلط مثلا شيخ الخلوة في حاشيته على المنتهى يقول وهذه المسألة فيها كذا وكذا بعدين بختم فلتحرر - 00:15:12

ما دام قال لك فلتحرر معناته ايه هو لسا مش جازم ان المسألة هكذا فكانه يعطي مساحة للبحث فيقول في الفرق بين البحث جا والنص عليك ان تفرق في كتب الاصحاب بينما هو منصوص انه المذهب وبينما هي ابحاث لهم لبعض المصنفين او بعض - [00:15:32](#) سيظهر لك من التعامل مع الكتاب. تعرف متى صاحب الكتاب ينقل المذهب ومتى صاحب الكتاب هو فقط يبين رأيه او توجهه او اختياره. ولكن لا يبين معتمدا في الفتية. نعم. قال والعلم بالتقصي. هنا يعني هذه حكمة استطرادية - [00:15:53](#) يقول الشيخ عامر والعلم بالتقصي اي ان الانسان انما ينشأ علمه ويكثر بالتقصي وتتبع القراءة من مختلف الكتب العلم ليس كتاب واحد فقط تقرأه في المذهب. العلم الحقيقي بالمذهب او الفتية او المسألة يحتاج ان تتقصى البحث عنها - [00:16:10](#) في مختلف الكتب المتعلقة بمذهبك العلم انما هو بالاستقصاء. والتتبع وليس بالقراءة السريعة العاجلة. المهم اذا فصل هنا مسألة مهمة. لها اشار سادة ائمة اشار لها العلماء في الفرق بين البحث جا والنص عليك ان تفرق بين المنصوص على انه مذهب - [00:16:29](#) وبين ابحاث الاصحاب فهذه تبقى ضمن دائرة اجتهادهم الشخصي. نعم قال وقد رأيت بعضهم يفتي الوري بكل ما في كتب الاصحاب يري. طبعا هنا مثل هذه الابيات بدك تنتبه لما تحفظ - [00:16:49](#) الابياء الامور التي اسقط الشيخ عامر عنها الهمزة انت الله يكرمك ما تروح تحطها. لانه هو تعمد اسقاط الهمزة حتى تعرف ان البيت يقرأ بالتسهيل. مثلا هنا وقد رأيت بعضهم يفتي الوري - [00:17:05](#) بكل ما في كتبنا اصحابي بعض الشباب يقول لك الله يسامحه شيخ اسقط الهمزة بروح وحطها غلط لا هو تعمد اسقاط الهمزة حتى يعلمك كيف البيت لانه اذا قرأته بالهمزة - [00:17:20](#) انكسر البحر الشعري. انكسر الوزن. فبدك تنتبه. الشيخ لما اسقط الهمزات اسقطها في هذه الاماكن متعمدا حتى يقول لك هنا لا تلفظ الهمزة هذا يسمى التسهيل. حتى لا ينكسر الوزن. فهنا تقرأ بكل ما في كتبنا الصحابي بكل ما في كتبنا الصحابي. ما مش تقول بكل ما - [00:17:33](#) في كتب الاصحاب دمرت البيت. اذا اتيت بالهمزة. طيب قال فلا يميزون قول صاحب في اي رتبة من المراتب. قال الشيخ عامر يستنكر على بعض الشباب المذهب يقول وقد رأيت بعضهم يفتي الوري يفتي الناس بكل ما في كتب الاصحاب الوري بروح بفتح كتب الشيخ منصور او كتب الخلوة او عثمان النجدة خلصوا - [00:17:56](#) كل اشي بشوفه امامه هذا المذهب هذا المذهب هذا غلط عليك ان تحرر. فتعرف وين الشيخ منصور بحث. وين الشيخ منصور مش جازم. وين الشيخ منصور ينقل مذهب وهذا كله في كتب الشيخ منصور البهوتي او الخلوة او عثمان او غيرهم من المتأخرين. طبعا الكلام هنا احنا فعليا هون في نتكلم عن كتب المتأخرين - [00:18:21](#) انا كنت من المتوسطين والمتقدمين شغلك الان اصلا تقربش عليها. الا هي كثافة لكن هنا الكلام عن الكتب المتأخرين. انتبه حتى لا تنقل وانت تظن ان الشيخ ينقل المذهب ولا ينقل - [00:18:43](#) احيانا قد ينقل ويقول لك قال صاحب الوجيز او قاله في الرعاية. هو لم ينقل مذهبا. هو يخبرك عن شيء ظهر له هو حتى لو كان الشيخ منصور البهوتي تمام - [00:18:56](#) قال اذ اول المراتب المتون. الان سيعطيك كيف عليك ان تفهم من اين ينقل مذهب الحنابلة ايضا الحنابلة لا ينفع اخواني ان تنقل من اي كتب لهم في هناك كتب - [00:19:10](#) هي التي ينقل منها المذهب وتكون على تراتبية معينة. طيب مراتب الكتب المعتمدة. اول المتون وهذه اعلاها تحريرا طبعا هنا اعود فاقول مراتب الكتب ها عند المتأخرين نحن الان نتكلم لانه احنا من المتأخرين فبحثنا سيكون في ما هو معتمد. وهذا ينشأ من المرداوي فصاعدا. نبدأ بماذا؟ بالمتون - [00:19:28](#) المتون التي يتكلم عنها مثل ايش في اشهر ثلاث نظور منتهى الايرادات قلنا لمن هذا الكتاب يا شيخ ابن النجار الفتوح طيب الاقناع لطالب الانتفاع موسى الحجاوي احسنت موسى الحجاوي - [00:20:00](#) موسى الحجاوي. ثالثا غاية منتهى يمين يا شيخ يلا الغاية صاحب دليل الطالب عند المتأخرين لما يقول لك المتون في العادة

يقصدون هذه الثلاثة تمام لانه بداية العابد او زاد المستقنع او الاخير المختصرات او الدليل هذه مختصرات من هذه المتون -

[00:20:28](#)

مختصرات من هذه المتون لكن المتون الاساسية اللي انا راح ابحث فيها عن مسائل المذهب كمثون بحثية هي هذه المتون الثلاث.

منتهى الايرادات لابن النجار الفتوحى والاقناع لطالب الانتفاع لموسى الحجاوي وغاية المنتهى لمين ؟ لمرعي - [00:20:59](#)

الكريم هذه المتون الاساسية ممتاز فبالتالي انت الان في هاي المرحلة كحنبلي لازم تقتني واحد من هذه الكتب انت الان في هاي

المرحلة الاساسية لازم تنتقي واحد من هذه الكتب - [00:21:21](#)

مع شرحه. واحنا قلنا منتهى الايرادات ايش فيها على الشرع يا شيخ دقائق للشيخ منصور البهوتي طيب الاقناع شفي عليه شرح يا

شيخ يلا شيخنا ابو ظالم من التوجيه راح اسامحك بس بتشد حيلك - [00:21:37](#)

عاش يا محمد شاهين الاقناع لا بدك تعرف شيخ ما ينفعش. اخوان الاقناع ها ابوة كشاف الخناق كشاف القناع لمين برضه لمنصور

البهوتي. دايم منصور البهوتي هذا راح تعيش معه حياتك خمس ست سنين في المذهب. ان هو خاتمة المحققين هيك لقبه -

[00:21:55](#)

خاتمة المحققين منصور البهوتي رحمة الله عليه المصري الاقناع بتشتريه مع شرعه كشاف القناع. وغاية المنتهى ايش عنا شريعة

عالية؟ اه يا دولار لا يلا ما احنا بتذكروا بعجقتكم فيها المرة الماضية. ولنهي ولنهي ولنهي. وهذا بدمك اياه تحفظوه. اه يا شيخ -

[00:22:15](#)

لا المعونة شرع المنتهى. الشارع الثاني على المنتهى. مطالب اولي النهى للشيخ الرحيباني فكنا بتختار يا منتهى الارادات مع دقائق

اولي النهى يا الاقناع مع كشاف القناع يا غاية المنتهى مع المطالب - [00:22:40](#)

لازم مكتبك الان تبدأ تتشكل على الاقل بواحد من هذه الكتب سعره شوية يعني لان هي سبع مجلدات كل واحد بس الفكرة قاعدة

مع الشرح. لكن هو يعني انت في النهاية بدك تصير حنبلي مثل الناس و بدك تعرف تبحث مش كل شي عن المجموعة التفاعلية

المجموعة يعني ابحث لك شوية - [00:22:57](#)

انت برضو يعني اتعب لك شوي في محاولة الوصول لبعض المسائل. ثم اذا عجزت ان اخواني صدقوني اللي بيتعلم يتعامل مع كتب

المذهب اقوى ويتظهر لك كثير من الفوائد اثناء البحث. مش ضروري تكون فاهم كل شي في هاي الكتب الان. لكن ضروري تتعلم

التعامل مع الكتب. وتكسر الحاجز. نعم - [00:23:16](#)

انا بنصح بالمنتهى الايرادات. مع شرعه دقائق للنهي. لانه ارتبها انه الارتب اذا هذي اول مرتبة مرتبة ماذا المتون فهذه المتون الاساسية

المنتهى والاقناع لطالب الانتفاع وغاية المنتهى. اكملوا ان جاء فيها الجزم للظنون. اذ اول المراتب المتون اذ جاء ان جاء فيها الجزم

للظنون. ايش يعني؟ يعني اذا صاحب المنتهى - [00:23:37](#)

او الاقناع او الغاية جزم وهنا اراد ان يتحرز عن بعض الحالات الخفيفة وهي تكثر في غاية المنتهى. يقول فيها الشيخ مرعي ويتوجه

لدي في المسألة كذا. اذا الشيخ مرعي في غاية المنتهى - [00:24:07](#)

قال ويتوجه عندي في المسألة كذا اعلم انه ايش لم يجزم وانما يظن ظنا فهذه لا تعتبر معتمد في المذهب. هذا اركز فيه في غاية

المنتهى. يعني في المنتهى والاقناع نادر جدا ان تجد - [00:24:24](#)

صاحب الاقناع او المنتهى يقول اظن او يتوجه. وين تكثر هاي العبارات الغاية هذي يكثر استعمالها في الغاية انه الشيخ مرعي ابا

بعض اجتهاداته الشخصية. فبنحكي هاي اجتهادات الشيخ مرعي. بس ما بجعلها معتمد. المذهب هذا - [00:24:41](#)

اقول اخواني مهم جدا للشباب حتى يرتب لك افكارك في طريقة التعامل مع متون المذهب. اكمل. لذلك قال اول المراتب المتون

ان جاء فيها الجزم لا الظنون. في من اشياء يعني لا الظنون - [00:25:00](#)

بدك تكتب ارادة اذا صاحب المتن لم يجزم بالمسألة. وهذا اكتب يكثر في غاية المنتهى للشيخ مرعي. له توجهات خاصة في بعض

المسائل فهذه ليست معتمدة في المذهب وانما اختياراته واجتهاداته. نعم - [00:25:15](#)

المنتهى الاقناع ثم الغاية فهذه لكل مفت غاية. الان لاحظوا ذكر المتنون التي ذكرتها الان هذه المتنون ما اقواها وما اعلاها كما رتبها لكم. اعلاها المنتهى ثم الاقناع ثم غاية المنتهى. اصلا هو غاية المنتهى هو جمع بين المنتهى والاقناع - [00:25:33](#)

وضعه وجمع بينهما. فاذا هذه المتنون اولا المنتهى ثم يأتي بعدها في القوة الاقناع ثم يأتي بعدها في القوة غاية المنتهى. طبعا هذا كلام اغلبي. نعم والخلف في تخالف الاقناع والمنتهى ايهما نراعيه - [00:25:56](#)

فالجمل مال الاعتماد المنتهى لا مطلقا بل غالبا يذنها. مسألة اذا اختلف المنتهى مع الاقناع في تقرير مسألة الشيخ الفتوحى قررنا انها جائزة. والاقناع قررنا انها غير جائزة. مبن يعطيني مسألة اخذناها في بداية العابد - [00:26:14](#)

اختلف فيها المنتهى مع الاقناع. تفضل احسنت من نسي التسمية وتذكر اثناء الوضوء مش قلنا المنتهى شو قال؟ يعيد الوضوء من البداية الاقناع شو قال؟ يسمى يسمى ويكمل. يسمى ويكمل - [00:26:36](#)

اذا اختلف الانتهاء والاقناع في هذه المسألة ايها يقدم في العادة المنتخب وفي خلاف بين الاصحاب لكن الاكثر يقول الذي يقدم المنتهى فهو اقوى من الاقناع فهو اقوى من الاقناع طبعا في الغالب ولكن بعض الاحيان لا - [00:26:58](#)

احيانا نجد الشيخ مرعي في غاية المنتهى يقوي رأي الاقناع وفي هذه الحالة يمكن يقول الاقناع في هذه المسألة اعلى من المنتهى. لكن هذا الكلام اغلبي. وهذا مهم نعم قال فالجمل مال لاعتماد المنتهى. يعني اكثر المتأخرين مالوا ان المنتهى مقدم اذا اختلف مع الاقناع - [00:27:19](#)

لا مطلقا بل غالبا. يعني ايه في الغالب؟ وليس على الاطلاق مش قاعدة مطردة يا ذا النهى يعني يا ايها العاقل ثم قال المرتبة الثانية خلصنا من المتور. المرتبة الثانية من الكتب المعتمدة - [00:27:41](#)

ما هي؟ قال وبعدها مرتبة الشروح كشرح منصور او الفتوح. الان شروح هذه المتنون اذا اذا اردت ان تبحث عن مسألة ما هو معتمد الحنبلة يعتمد اولا على المتنون ثم على شروح المتنون انه بعض المسائل لم تذكر في المتنون فبتروح تبحث - [00:27:54](#)

في شروح المدن. خاصة الشروح التي ذكرتها لكم. نعيدها سريعا شارح منتهى الايرادات ما اسمه؟ دقائق اكتب عندك حتى انا ما اضيعش الوقت الكتابة. دقائق يرنوها على منصور البوتي. شرح الاقناع ما اسمه - [00:28:16](#)

كشاف القناع لمنصور البهوتي. غاية المنتهى ما شرحه مطالب يرنها رحيباني منتهى الايرادات شو اسم شرحه؟ دقائق ها في شرح اخر له ما هو؟ معونة معونة اولي النهى. تمام؟ ايضا لابن النجار. ابن النجار الفتوحى باختصار وضع المنتهى بعدين شرحه - [00:28:33](#)

في ايش؟ في المعونة بس الشيخ منصور حب يشرحه مرة ثانية. فشرحه في الدقائق ممتاز فلذلك هنا ماذا قال الشيخ؟ وبعدها مرتبة الشروح كشرح منصور البوت. احفظ من خاتمة المحققين عند الحنبلة؟ منصور البوتي؟ عشان - [00:28:59](#)

هذا الاسم دائما بتلاقي الحلاوة وتأخيري من الشيخ منصور الشيخ منصور الشيخ منصور. شو بيني وبينهم يا شيخ منصور؟ لانه هو خاتمة المحققين بالتالي يعني المذهب تخمر على يديه في - [00:29:16](#)

طيب اول فتوحى اللي هو ابن النجار. ونقصد بالفتوح هنا شرح اكتب شرح معونته الى النهى. الذي شرح فيه الفتوح كتابه منذ انتهى الايرادات تليهما مرتبة الحواشي الثالثة في كتب المعتمدة ما هي - [00:29:26](#)

مرتبة الحواشي واشهر اصحاب الحواشي عندنا الخلوة وعثمان النجدي واللبيدي هؤلاء اصحاب اشهر اصحاب الحواجب منهم؟ الخلوة وعثمان النجدي اللبيدي هؤلاء الخلوة وعثمان النجدي لهم حواشي على منتهى الايرادات الخلوة وضاحشية على منتهى الايرادات مطبوعة وحدها. كذلك عثمان النجدي هو تلميذ الخلوة اصلا. ووضع حاشي ايضا على منتهى - [00:29:44](#)

الايرادات. وهو ايضا الذي شرح عمدة الطالب. كذلك اللبيدي له حاشي على الدليل وهناك حواشي كثيرة غيرهم. لكن هؤلاء اشهر الاسماء التي ستتعامل معها من اصحاب الحواشي. الخلوة وعثمان النجدي - [00:30:23](#)

اللبيدي لهم حواشي وينظر فيها في تحرير كثير من المسائل التي لم تذكر في الشروح ولا في المتنون. فانا اذا كحنبلي متأخر هناك مسألة عرضت لي الترتيب في بحثها اولا انظر في ماذا؟ في المتنون. ان لم اجد تحريرا لها في المتنون اذهب الى الشروع. اذا اصحاب

الشروع - 00:30:39

لم يذكروها ويحصل هذا او لم يحرروا بعض الجزئيات اذهب ابحث فيه حواشي الخلوة وعثمان النجدي واللبيدي. اكمل نعم على المتون الحاشية تذكر على ماذا؟ هو الشيخ يقود الحاشي عادة تكون على الشرح. لكن هنا الحواشي المقصود بها حواشي المتون وهي التي لم - 00:30:59

صاحبها ان يفك العبارة كلمة كلمة وانما قصد بها هؤلاء ان يحرروا بعض المسائل التي وردت في المتن ولم حررها اصحاب الشروح. فهمتم؟ هذه حواشي وضعت على المتون مباشرة. لم يقصد اصحابها ان يفكوا المتن كلمة. زي ما احنا بنشرح - 00:31:27 وزي ما فعل الشيخ منصور في مثلا الدقائق لأ قصد اصحابها التنبيه على بعض التحريرات في المسائل وليس شرح المتن شرحا كاملا واضح يا شيخ؟ نعم قال وكل ما قيد مما يستمد في زمن الاقراء غير معتمد. هذه باللون الاحمر لماذا - 00:31:47 اخذها من من نظم اخر. اخذها من الغلاوي. بس هذه المرة مش من البوطوليفية. اخذها من نظم اخر له اسمه النظم المعتمد هذا من نظم له الذي يظهر انه اسمه النظم المعتمد - 00:32:09

فهذه منظومة الغلاوي الشيخ يعتمد عليها كثيرا لماذا في هذه المنظومة سيأخذ منها الان ست ابيات او سبعة. نعم ما معنى هذا البيت؟ وكل ما قيد مما يستمد في زمن الاقراء غير معتمد - 00:32:23 احيانا وربما هذا حتى حصل اليوم معنا بكون الشيخ عم يتدارس مع طلابه بعض المسائل النازلة ويحاول ان يبحث معهم كيف يتم تخريجها في المذهب ممتاز فيبجي احد الطلاب بيقيد كلام الشيخ على جنب انه ما ذكر شيخنا في الدرس - 00:32:39 اثناء الدرس انه هذه المسألة المعاصرة يمكن تخريجها على كذا وكذا. هسا الان انا لما نبحت احنا واياكم بعض المسائل المعاصرة هل انا عم بقرر المعتمد في المذهب تروح بكرة تنقل على لساني والله الشيخ قال لنا ان المعتمد لأ - 00:32:59 لما اقول انا في زمن الدرس او في زمن الاقراء ونبحث بعض المسائل المعاصرة يبقى كلامي ايش بحث يعني زي توجيهاتنا يبقى توجه يعني انه يغلب على ظني يظهر انه يمكن لكنها في النهاية لا يجوز نقل كلامي الذي - 00:33:16 في زمن التدريس والبحث على انه معتمد الحنابلة لذلك شوف كيف تدقيق الاصحاب. لذلك احيانا في بعض الكتب تجد عثمان النجد او الخلوة يقول وهذه المسألة قالها شيخنا في اثناء الدراسة عليه - 00:33:34 شو انت بتفهم مباشرة؟ انه شيخنا ما جزم فيها انه المذهب بس اثناء الدرس طرحناها وناقشناها فنه الشيخ انها يمكن ان تخرج على كذا. فما قاله الشيخ في اثناء مدارسته مع طلابه - 00:33:51 لا يعتبر مذهباً معتمداً. وانما يعتبر توجهاً. اجتهاداً فاياك اياك ان تنقله على انه مذهب. سواء معي او حتى في اثناء بعض الحواشي لما يقول لك وهذا قاله شيخنا اثناء الدرس - 00:34:06

خلص كلمة اثناء الدرس معاناتها لسا مش ناضجة المسألة. نعم قال فليس ما ذكره الاقناع او قام فيه بينهم اجماع مثل الذي يبحث فيه اللبد والخلوة بصيغة التردد واراد ان يخبر انه في النهاية عليك ان تفهم رتب - 00:34:21 البحث عند المتأخرين يقول المسألة التي ذكرها صاحب الاقناع مثلا الحجاوي على انها معتمد مذهب ونص انها المعتمد او قام اجماع على انها معتمد ليست كمسألة ذكرها اللبيدي او الخلوة بحثا في حاشيته. وقال لك هذه مسألة فلتبحث - 00:34:43 هل هذه مثل المسألة التي يجزم فيها انها المذهب؟ لا. فاياك يا ايها الباحث الحنبلي ان تسوي بين رتب المسائل عليك ان تكون فنانا في القراءة. وهذا يأتي مع الخبرة والقراءة على المشايخ. حتى انا بنصح الطلاب ان شاء الله اذا اكملتكم الخمس سنوات او الرابع - 00:35:05

مشروع قراءة كشاف القناع كامل هاي الدربة رح تخليك تعرف اهون الشيخ منصور جزم. لأ هون الشيخ منصور ما جزم. احيانا الشيخ منصور يقول وظاهر كلام الاصحاب كذا. بروح الله يسامحهم - 00:35:24 بعض الشباب شو بقول لك المذهب المعتمد كذا وكذا. قال الشيخ لا هو قال لك ظاهر كلامه. لما الشيخ منصور يقول لك ظاهر كلامهم كأنه ايه لساته مجازم وهذا شيء انما يؤخذ بالدربة في قراءة اسلوب الشيخ منصور يصير عندي ملكة بعرف فيها هون الشيخ منصور

ينقل مذهب - 00:35:36

هون لساته مش متأكد هون يلقي التابعة على غيره. قاله في الرعاية لانه يلقي التبعة على ايش ؟ على غيره بس بقول لك انا لسا مش متأكد من هذا وهذا مهم جدا حتى لا - 00:35:58

يعتمد انه جاي مذهب ولا يكون مذهبا على وجه الحقيقة. اذا فليس ما ذكره صاحب الاقناع الحجاوي او قام فيه بينهم اجماع او اجمع على انه مذهب مثل الذي يبحث فيه اللبدي ما يذكره اللبدي في حاشيته على انه بحث مشان يبحث يقول وهذا بحث -

00:36:10

خلص اذا سمعت كلمة بحث مباشرة انه مش جازم يبحث بس يجتهد. نعم كذلك الخلوة اذا قال في حاشيته فيها تردد او تحرر او بعرف انه هو غير جازم. نعم. او جاء في حاشية او منسك فمثل هذا في اعتماده - 00:36:30

الشكوكي او جاء مثلا في حاشية ابن عوض خاصة الحواشي اللي غير معتمدة كثيرا. او جاء مثلا بعض مسائل الحج تذكر في مناسك منسك ابن غلبان ومنسك كذا ومنسك كذا. زي المنسك اللي اخذناه في يوم ذو الحجة اذا بتذكره. هذه كتب المناسك التي تتكلم عن احكام الحج فقط. هذه - 00:36:50

ايضا بدك تنتبه ليس كل ما فيها معتمد الاصحاب قد يكون قال شيئا من عندي قال فمثل هذا في اعتماده الشكوكي. بدك تشك انه معتمد اذا خالف اصحاب المتن. خاصة اذا خالف ما يذكره اصحاب - 00:37:09

المتون والشروح الاصيل في المذهب. طيب قال وجاء في منظومة الغلاوي ما يضبط الاقوال والفتاوي. اجعلنا على البوطة رايحية. الغلاوي هو محمد النابغة الغلاوي في بالك انه منظومة البطليعية وهي مثل رسم المفتي لكنها على طريقة من - 00:37:27

على طريقة المالكية تمام احنا قلنا عند الحنفية ايش عندهم شي يشبه رسم المفتي لا في كلمة زيادة فيها عقود رسم المفتي لابن عابدين لاحظوا اذا كل مذهب يهتم بمنظومة تضبط ما هو المعتمد كيف يتعامل مع كتب المذهب. اخواني البعض يعتبر هذه امور ثانوية لكن صدقوني هذا الاساس - 00:37:47

انك تعرف كيف تتعامل مع كتب المذهب. ولا ممكن تعمل كارثة ممكن تكون حنبلي لكنك ليس لك علاقة بالحنبلة. لا تتعاطى مع المتن والشروع بشكل جيد. احيانا صدقوني كنا في الجامعة - 00:38:10

يأتيك احد المشايخ الدكاترة استاذ دكتور يقول لك مذهب الحنبلة كذا. تقول له يا شيخ ترى والله انت مش مذهب الحنبلة. تقول له لا بقول لك كذا. يقول من اين اخذته؟ يقول لك اخذته من المغذي لابن قدامة - 00:38:23

انا اقول لك هذي حصلت معي في مناقشة الماجستير قلت له المذهب ليس كذا. قال لي لا كذا. قلت له مش كذا. قلت له من اين اخذت الورقة؟ قال لي من المغني. فعرفت سعيته انه لا يعرف كيف يأخذ المعتمد من الحنبلة - 00:38:36

انا كحنبلي لا اخذ المعتمد من المغني لان المغني في مرحلة ايش؟ متوسطين. لازم اعرف انه بكرة انت باحث او شي تكتب رسالة حتى لو ما بصير تاخذ تقوم المعتمد عند الحنبلة كذا - 00:38:50

من كتب متوسطة لا. لذلك المسألة التي قالها فعلا المعتمد عند المتأخرين خلاف ما قرره ابن قدامة في المغني. انه ليسوا كل ما قرروا وجهة نظر المذهب. قد يمثل وجهة نظر ابن قدامة نفسه. هنا تحصل الاخطاء العلمية الكارثية في تقرير معتمدات المذاهب. نعم -

00:39:06

قال بيان ان البحث غير نصي وماله في سيره من نص. هنا الغلاوي اكد على نفس الفكرة اللي اكد عليها الشيخ عامر. في نوع شوي من التكرار هنا كنت اتمنى ان الشيخ اختصر هذا قليلا لانه فهم سابقا. يقول ماذا يقول للغلاوي؟ الان كل هذه الابيات مش من كلام الشيخ عامر. من - 00:39:26

من الغلاوي محمد النابغ الغلاوي. بيان ان البحث غير نصي. طبعا ليش الشيخ عامر اكد عليه؟ حقيقة انها مسألة مهمة ان كثير من الشباب يتحمس فينقل المذهب وتعمل معه مشكلة يا اخي مش منهي المذهب. ثم بعد ما تبحث المسألة تجد انها بحث ذكره الخلوة. بحث ذكره - 00:39:45

وتقول يا اخي هذه ليست معتمد المذهب هذا بحث ذكر وليس هو ينقل لك معتمدات الاصحاب فانتبه يا رعاك الله. قال بيان ان

البحث غير نصي يعني اذا الشارح او المحشي - [00:40:03](#)

قال لك بحث في مسألة وستأتي ما هي عبارات البحث؟ فاعلم ان هذا بحث وليس نص على المعتمد في المذهب قال وماله؟ نعم وماله في سيره من نص. النص بالبيت الثاني ما معنى؟ النص هنا استعمل هو اسلوب جميل. هو المجاز. او مش المجاز - [00:40:19](#) استعمل النص في البيت الاول بمعنى وفي البيت الثاني بمعنى النص بالبيت في الشطر الثاني يقصد الاسراع تعرفون الحديث الطويل كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير العنق في مزدلفة. فاذا وجد فجوة النص ما معنى نص؟ اسرع. فيقول وما له في سيره من نص -

[00:40:40](#)

يعني وماله في سيره من اسراع. وماذا يقصد؟ يقول المسألة اذا كانت بحث ولم يجزم بها صاحب الكتاب فهذه لا تسرع فيها هذه لا تسرع فيها كما تسرع بدابتك. لأهدأ شوي - [00:41:01](#) فانها ليست معتمدة كفتوى في المذهب. وماله وماله وما لهذا البحث. الضمير في له يعود على البحث. اي ومالي لهذا سرعة في سيره.

يقصد انه لسا لم تنضج لم تصبح مذهبا معتمدا. نعم - [00:41:19](#)

فهو كقول العالم المفتش لم ار هذا النص عنه فتش. فهذه المسائل البحثية التي لم يجزم بها انها مذهبية كقول عالم مفتشي يقول والله هذا النص لم اجده في كتب الاصحاب. لما انا مثلا كمدرس اقول لك هذا النص لم اجده في كتب الاصحاب. هل - [00:41:38](#) يعني انه مية بالمية غير موجود انت سمعت مني مثلا في درس ايش قلت لك؟ هذا لم اجده في كتب الاصحاب هل انت ستأخذ اذا اكيد هو مش موجود؟ لا ممكن الشيخ غفل عنه. بس ممكن هو موجود. صح؟ فقول الشيخ مثلا لم اجد هذا النص - [00:41:59](#) هذا لا يعني انه غير موجود مية بالمية. ممكن انت تبحث وتلاقي لا والله يا شيخ لقيته في كتاب فلان. انت بتعلمني وبتفيدني. اليس كذلك فيقول هذا مثل البحث لا يجزم به قول الشيخ لم ارى هذا النص عند اصحابنا لا يعني انه غير موجود فعلا. نعم - [00:42:17](#) الفاظه كثيرة لا تنحصر اشهرها الذي ببيت منحصر. ما هي الالفاظ التي تدل على البحث في كتب الاصحاب ولا تدل على انه جازم بالمسألة. جيد انك تعرف هاي الالفاظ. قال - [00:42:36](#)

لفظ الظهور لفظ الظهور اذا قال ويظهر لي في المسألة كذا زي ما قلنا عن الشيخ منصور. كثير ما يقول والظاهر من كلامهم. اذا الشيخ منصور قال والظاهر من كلامهم - [00:42:51](#)

اعلم ان المسألة لم تنضج بعد لسه ما يستطيع اجزم انها مذهب. بمجرد قوله والظاهر. اثنين انظر اذا قال انظر هذا يقوله الخلوة كثيرا يأتي بمسألة يحرقها ثم يقول ايش؟ انظر فيها. يختم ايش؟ انظر. اذا قال لك انظر معناته هو ايش؟ هو غير جازم. نعم - [00:43:04](#) تأمل. اذا قال تأمل هذا بفعل ايضا الخلوة يذكر مسألة ويقول لك ايش تأمل يعني فكر معي. يعني كانه يقول لك لسا مش مجزومة. نعم. ينبغي. ينبغي اذا قال ينبغي ان يكون قول الحنابلة كذا. اذا هو يحاول ان يفكر - [00:43:27](#)

ولم يجزم. نعم يؤخذ يؤخذ منه. يأتي الشيخ منصور او عثمان او شيء فيقول لك هذه المسألة يؤخذ منها كذا وكذا كلمة يؤخذ من هذه المسألة واستنباط. انت قلت لك يؤخذ من هذه المسألة كذا وكذا. هو يحاول ان يستنبط ولا يجزم. نعم. ويجيء - [00:43:45](#) ايضا احيانا يقول لك يجيء من هذه المسألة انه كذا وكذا اذا قال كلمة يجيء هذه من الفاظ عدم الجزم. هذه الالفاظ كم لفظة ذكرنا يا شيخ عمر ظهور انظر تأمل ينبغي يؤخذ يجيء. هاي الالفاظ الستة تسمى الالفاظ البحثية. اذا وجدتها في الشروح او الحواشي -

[00:44:04](#)

فاعلم ان صاحب الشرح او صاحب الحاشية غير جازم كأنه يعطيك انه هذه مجال للبحث مفتوح ولم يجزم انها مذهب. نعم اكمل فيها نعم. تصبغي ايهاهه نعم ذهابه بصيغة النصوص. استعمل هنا يعني عبارة مجازية. يقول لك اذا وجدت الشارحة او المحشي

استعمل لفظ الظهور او ما - [00:44:26](#)

فعليك ان تصيغ هذه المسألة البحثية بصيغة النصوص. شو يعني اصيغ هاي المسألة البحثية بصيغة النصوص احسنت ابحت عن نص المتون الاساسية او في كلام الاصحاب يؤيد هذه المسألة البحثية - [00:44:53](#)

فمثلا الشيخ الخلوتي بحث مسألة بس انا الان بقول هي لسا لا استطيع ان اجزم انها المعتمدة. علي ان اصبغها بصبغة النصوص. يعني اذهب الى المتون الاساسية او الى كلام المرداوي في كتبه فاحاول - [00:45:12](#)

انظر هل هذه المسألة البحثية هناك من نص عليها من اصحابنا؟ فاذا وجدت نصوص تؤيد هذا البحث فهذا يقوي ان هذا البحث هو معتمد اذا لم اجد نصوص تقوي هذا البحث يبقى بحثا - [00:45:28](#)

ولا يجوز ان ارقيه الى انه معتمد الاصحاب. نعم اصبغي ايهاه بصبغة الايهاب هو الجلد اصلا بس هنا مسألة يعني لفظ مجازي. يعني اصبغ هذه المسألة البحثية اصبغ جلدها بصبغة - [00:45:43](#)

النصوص يعني اذهب فابحث عن نص يوافقها من كلام الاصحاب لتعرف البحث من المنصوص حتى تستطيع تميز بينما هو ما زال في حيز البحث وبينما هو وصل الى مرتبة المعتمد في المذهب. نعم - [00:45:57](#)

فان يكن موافقا للنص فالبحث كالفضول او كالقص. من بعدي اكمل. من بعد رأي العين يعطى التلف والنص بحثية في الحواشي. ثم وجدتها منصوص عليها في المتون منصوص علي في كتب المرداوي - [00:46:13](#)

فهذا قلنا ماذا يفعل يجعل المسألة البحثية خلاص ما عادت بحثية ما الذي يحصل احيانا ان الخلوة قد لا ينتبه ان المسألة منصوص عليها في الانصاف. يحصل قد لا ينتبه عثمان النجدي بشر - [00:46:32](#)

قد لا ينتبه ان المسألة نص عليها بعض الحنابلة من النجار. فيذكر مسألة ويقول لك وهذه فيها بحث فانت الى الان تعرف ان المسألة غير مجزوم بها. يمكن وانا افتش في المرداوي في الانصاف او الفروع او غيرها حتى اوجد منصوصة في المسألة - [00:46:47](#)

اعرف ان الشيخ الخلوتي لم يقف على هذا النص وانا وقفت عليه ساقول خلاص البحث الذي ذكره الخلوة في حاشيته لم يعد في مرتبة البحث اصبح في مرتبة ماذا النص لانني وجدت مسألته البحثية منصوص عليها في كتب اقول ولعله لم يقف على هذا اللص ولعله لم يقف على هذا - [00:47:04](#)

لذلك قال فان يكن موافقا للنص اذا كان البحث الذي اثاره الخلوة او عثمان النجدي موافقا لما هو منصوص في الكتب المتقدمة خاصة كتب المرداوي. فعندئذ ماذا؟ قال فالبحث كالفضول. يعني اصبحت كلمة البحث - [00:47:27](#)

لا معنى لها لانها مسألة منصوصة لو صح الخلوة قال ابحت بس انا خالص قلت كلمة بحث لا قيمة لها. اصبحت كالفضول كالزوادي. يعني لا قيمة لها. لان المسألة ثبت انها - [00:47:43](#)

منصوصة عند من سبقه. وهو لم يقف على نص فيها. انا وقفت. ممكن فاصبحت كلمة البحث كالفضول او كالقص من بعد رأي العين. ايش يعني القص هنا يا شيخ؟ مين بيرجعنا القص هنا - [00:47:56](#)

احسن تتبع الاثر انسان انت متى بتتبع اثر شيء لما يكون مش موجود امامك تحاول ان تتبع اثره فيقول لك الانسان انا معاي بحث للخلوة بروح ابحت ابحت هل اجد نصا يوافقه ولا لا؟ اذا وجدت نص يوافق - [00:48:11](#)

خلص فش داعي للبحث بعد ذلك. فيقول لك الذي يجد نصا في مسألة بحثية لا يحتاج للبحث لانه كمن رأى الشيء عيانا بعد ان كان يتتبع اثره. اذا انت كنت تتبع رجل وتبحث عنه ثم رأيته - [00:48:31](#)

اذاعة تم البحث عنه؟ لأ ما نخلص رأيته وصلت له. فهي هكذا. يقول لك كانت مسألة بحثية في الحواشي ثم تأكدت انها منصوصة في كتب اخرى هل محتاج تبحث عنها اكثر انه المعتمد ولا لا؟ لأ ما انا خالص وصلت انها موجودة في الكتب منصوص عليها. فقط هو عثمان النجدي لم يكن وصل اليها انا وصلت - [00:48:47](#)

فلا حاجة اذا لان يقال والله هذه مسألة بحث او توجه خلاص اصبحت منصوصة. اصبحت كمن رأى الشيء عيانا بعد ان كان يقص اثره. نعم. من يأتي في القرآن بكلمة قصيه في اي سورة - [00:49:07](#)

قالت لاخته قصيه يعني تتبعي اثره. نعم فان يكن مكسورة اه اه فان يقصد الفاء مكسورة. الفاء مفتوحة. انتبهوا الفاء يجب ان تكون مفتوحة. فان يكن. نعم. اذن المغرب اخواني - [00:49:21](#)

اه طب خالص كلام بس الغلاوي. نعم. من بعد رأي العين يعطى التلف والنص يعطى التلف يعني كلمة البحث خالص اتلفها لانه لم يعد

بحثا اصبح نسا انتم فاهمين ايش برکزوا ؟ انه الان قد تكون مسألة بحثية لكن انك تكتشف انت بعد التقصي انها هي اصلا منصوص للمذهب. فكلمة البحث - [00:49:41](#)

لا قيمة لها لاننا عرفنا ان المسألة منصوصة. نعم. والنص متبوع اذا ما اختلف. اكيد والنص هو المتبوع وليس التابع. اذا مسألة يعني مسألة مختلفين انه هي مذهب ولا مش مذهب؟ اذا وجدت نص في كتب معتمدة - [00:50:03](#)
يتبع النص ودعك من اي اختلاف اخر. لذا قال والنص متبوع اذا ما اختلف او حتى ممكن تقرأ اذا ما اختلف. هل هي المسألة معتمد ولا لا؟ خلاص وجدت نص اذا هي معتمد. فاتبع النص المؤكد. نعم. وكل ما فهمه - [00:50:20](#)
الفهم ليس بنص لعروض الوهم استنباطات الاصحاب التي ليست منصوصة فهذه تبقى استنباطات لهم ولا نقول انها هي المذهب لانه هذا الشخص الواحد يمكن يخطئ في اجتهاده. فاجعل والله مثلا توجهات الشيخ مرعي اجعلها المذهب خطأ. ممكن الشيخ مرعي اجتهد وكلامه مش صحيح - [00:50:38](#)

اليس كذلك؟ فما فهمه بعض الاصحاب المتأخرين حتى لو كان الحجاوي. حتى لو كان مرعي حتى لو كان البهوتي. حتى لو كان البهوتي اذا هو فهم فهمها خاصا ولم تتوالى عليه اراء رجالات المذهب لا يجعل فهمه مذهباً يجعل اجتهاداً - [00:51:01](#)
خاصا به. نعم. لانه يرجع للتصور فعده قولاً من التهور فهذا الفهم او الاستنباط لعالم واحد او عالمين لا يمكن جعله مذهباً معتمداً. لماذا؟ كما قلنا هذا العالم قد يكون تصور المسألة خطأ. ولذلك قال لانه يرجع للتصور يعني هذا العالم استنبط بناء على تصور معين - [00:51:22](#)

الا يمكن ان يكون تصويره غير دقيق للمسألة خاصة انه قول واحد بس حتى لو كان منصور حتى لو كان المرادوي. احنا المرادوي لماذا منا رأيه في المعتمد لانه لم يعتمد على ارائه - [00:51:48](#)
احتمت على ماذا؟ على احداش شخص حنبلي وعلى كتبهم وعلى الكتب الكبرى. اما ارائه هو بنرجع بنقول لا لا تشتط ان تكون نعم تعده قولاً من التهور فعدوا اختيارات احد الحنابلة قولاً معتمداً - [00:52:01](#)

هذا مشكل ولا يصح بل هو تهور واندفاع. وسيأتي الان وحقيقة مسألة مهمة جداً. الدرس القادم نختم ان شاء الله المنظومة لكن مهمة جداً. سنذكر مسألة مثلاً هل المولد النبوي هو معتمد الحنابلة كما يزعم البعض؟ الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم اللي هي معتمدة الحنابلة بالقبور. هل زيارة القبور؟ هل هي - [00:52:20](#)

معتمدة اه ان الدخان مباح ذكره بعض هل هذا معتمد؟ انه في مشكلة هونا في بعض الشباب المتهورة انها بتجعل قول فلان وفلان من المتأخرين هو معتمد مدرسة كاملة وهذا قضية مش علمية وهي تسري ايضاً على متأخري الشافعية والمالكية والحنفية في جعل اقوالهم - [00:52:40](#)

هي قول امام المذهب واصحابه. فان المسألة التي سيختم بها مسألة دسمة ومهمة. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:53:03](#)
غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بارك الله فيكم. لا ننسى الصندوق - [00:53:16](#)